إشارة الى ان المقصود من علم الترويح هو الحكم الالهية

قال في معالم التنزيل في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي قيل ان الصلوة من الله تعالى في هذه الآية الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء وقد اختار المصنف رحمه الله في تفسير هذا القول فقال في تفسير الآية يعني ان الله يغفر للنبي ويأمر ملائكته بالاستغفار وبالصلوة عليه واكثرهم على انها هو الدعاء والثناء كما يأتي قال ابو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال في الكشاف وروي انه قيل يا رسول الله اراءيت قول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي فقال عليه السلام هذا من العلم المكنون ولولا انكم سألتموني عنه ما اخبرتكم به ان الله وكل بي ملكين فلا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال ذلك الملكان غفر الله لك وقال الله

وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين ولا اذكر عند عبد مسلم فلا يصلي علي الا قال ذانك الملكان لا غفر الله لك وقال الله تعالى وملائكته لذينك الملكان آمين قول وفي اللغة عبارة عن الدعاء اللغة هو المنطق الفصيح العربي عما في الضمير يقال لكل قوم لغة اي لسان ونطق يعربون به عما في ضميرهم كما يقال لكل قوم لسن بكسر اللام وسكون الثاني اي لغة يتكلمون بها ثم هي اي اللغة عند الاطلاق تنصرف الى لسان العرب فالمراد هنا لسان العرب اي الصلوة في لسان العرب عبارة عن الدعاء اي تفسر بالدعاء يقول عبرت الرؤيا اعبرها عبارة اذا فسرتها ومما يدل على كونها في اللغة عبارة عن الدعاء قول عليه السلام اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليصل اي فليدع لهم بالخير والبركة وقال في النهاية يقال في التحيات والصلوات اي الاثنية عليها بما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)